المؤتمر الاقليمي لهيئة الأمم المتحدة
للاغذية والزراعة

الدورة الثالثة ، بالقاهرة من ١ — ٩ سبتمبر ١٩٥٣

دعت هيئة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى عقد الدورة الثالثة لمؤتمرها الاقليمى بالقاهرة بين ١ و ٩ سبتمبر سنة ١٩٥٣ . وقد اشتركت فى أعمال هذا المؤتمر : مصر ، الحبشة ، العراق ، المملكة العربية السعودية ، المملكة الهاشمية الأردنية ، لبنان ، باكستان ، سوريا ، المملكة المتحدة نيابة عن قبرص ، فرنسا نيابة عن الصومال ، كما شهده مراقبون من السودان والأمم المتحدة وهيئة العمل الدولية واليونسكو والهيئة الصحية العالمية وجامعة الدول العربية ومؤسسة الشرق الأوسط والبعثة الفنية الفرنسية بلبنان .

والقصد من عقد المؤتمرات الاقليمية ، كما يقضى نظام الهيئة ، هو بحث الوضع الحالى والمنتظر للانتاج الغذائى والزراعى فى المستوى الاقليمى خلال فترة العامين التى تنقضى بين عقد دورات تلك المؤتمرات ، ثم تعرض التوصيات على المؤتمر العام للهيئة ليتخذ بشأنها القرارات الكفيلة بالنهوض بالانتاج الزراعى والغذائى وفق الأهداف والاحتياجات الدولية .

وكان المؤتمر العام قد أوصى فى دورته السادسة التى عقدت بروما فى نوفمبر سنة ١٩٥١ بوجوب قيام الدول الأعضاء فرادى وجماعات باتخاذ التدابير لزيادة الإنتاج العالمى من الأغذية والحاصلات الزراعية الأساسية زيادة متوازنة تفوق الزيادة فى عدد السكان بنحو ١ — ٢٪ ، ومن ثم فقد وجه المؤتمر عناية خاصة إلى برامج تنمية الإنتاج الزراعى وما يتصل بها من تقديرات وأهداف الإنتاج والاستهلاك فى المدى القريب والبعيد على السواء .

وننشر فيما يلى القرارات التى اتخذت فى الدورة الثالثة للمؤتمر الاقليمى :

ترجمة النشرات الفنية الهامة إلى اللغة العربية :

نظراً للفائدة المنتظر أن تعود على المشتغلين بالمسائل الزراعية من نشر المعلومات الفنية التى تضمها نشرات الهيئة وأهمية إشاعة تلك المعلومات على أوسع نطاق ؛

ونظراً لأن اللغة العربية هى لغة معظم دول الإقليم ؛

يرجو المدير العام البحث عن سبل ترجمة النشرات الفنية الهامة لهيئة الأغذية والزراعة إلى اللغـــة العربية ، مستعيناً فى ذلك إن أمكن بالهيئـات الأخرى المعنية بالأمر .

البعثات الدراسية :

● إن النظام الحالى للبعثات الدراسية الذى يقضى بقصر منحها على الميادين التى يوجد فيها خبير تابع للهيئة غير مرغوب فيه ، نظراً لأنه فى بعض تلك الميادين لا تكون هناك حاجة إلى معونة الخبراء ، بينما يكون من المفضل تدريب الإخصائيين من أبناء البلاد .

لهذا يرجو المدير العام إعادة النظر فى النظام المتبع حالياً فى منح البعثات الدراسية بحيث يتم منحها بصرف النظر عن وجود خبراء للهيئة فى الدولة .

مكافحة الجراد الصحراوى :

● تعمل رياسة الهيئة بروما كهيئة مركزية لتنسيق أعمـــال المكافحة واستنهاض الجهود الدولية وتوحيدها لمكافحة الجراد الصحراوى ، ونظراً لأهمية شبه الجزيرة العربية كمنطقة لتوالد الجراد يتعين على الهيئة بحث طرق مساعدة دول الإقليم لتنظيم أعمال المكافحة فى هذه المنطقة .

● نظرا للحاجة العاجلة للقيام بحملات فعالة فى شبه الجزيرة العربية فى الفترة ما بين شتاء وربيع سنة ١٩٥٣/١٩٥٤ فإنه يلزم أن تقوم هيئة الأغذية والزراعة متعاونة مع جامعة الدول العربية بعقـد مؤتمر يضم جميع الدول المعرضة لخطر الجراد وذلك بقصد :

١ — تقرير كيفية ومدى مساهمة الحكومات فى الحملة الدولية .

٢ — إعداد الخطة التنفيذية للمكافحة .

٣ — انتخاب لجنة للتنسيق تمثل فيها تلك الدول على أن تعقد اجتماعات دورية لرسم خطوط السياسة التى تتبع فى أعمال المكافحة ، وأن تلتئم هذه اللجنة فى أكتوبر سنة ١٩٥٣ على أكثر تقدير ويفضل أن يكون الاجتماع فى المملكة العربية السعودية .

● تظل رياسة الهيئة بروما مشرفة على تنسيق أعمال المكافحة بصفة عامة على أن يتولى المكتب الإقليمى بالقاهرة هذه المهمة فى المستوى الإقليمى ، وأن يقوم بجمع ونشر البيانات عن تحركات الجراد وسير حملات المقاومة .

● تعين الهيئة موظفا ذا سلطات تنفيذية يكون مقره جدة للاشراف على أعمال المكافحة وتنسيقها بالتعاون مع بعثات الدول فى شبه الجزيرة العربية والإفادة من أية معونة دولية طبقاً لتوصيات لجنة التنسيق .

● تواصل الدول التى ساهمت فيما مضى فى أعمال المكافحة فى شبه الجزيرة العربية نشاطها على وجه مماثل على الأقل إلى أن يبت فى الإجراءات الخاصة بمكافحة الجراد على الأساس الدولى المقترح .

إقامة محطة أبحاث الصدأ فى مصر :

● تعاقب مندوبو الدول فى إلقاء كلمات البرامج التى تقوم بها حكوماتهم للنهوض بإنتاج القمح والشعير عن طريق تحسين أساليب التربية ، وانتهت المناقشة بالموافقة بالإجماع على إقامة محطة أبحاث الصدأ فى مصر .

الإحصاء :

● عرض المستر جيبونز خبير الإحصاء بالمكتب الإقليمى للهيئة تقرير لجنة الإحصاء فوافق المؤتمر على التوصيات التى جاءت به ومن بينها :

١ — حث الحكومات على دعم إدارات الإحصاء وإمدادها بالوسائل والتسهيلات اللازمة والفنيين المدربين وزيادة الاعتمادات المالية المخصصة لأعمال التعداد والإحصاءات الزراعية .

٢ — دعوة الهيئة إلى المساهمة فى رفع مستوى التعليم الإحصائى بالإقليم عن طريق إيفاد البعثات الدراسية إلى الجامعات والمعاهد .

٣ — إعادة النظر فى كشوف البيانات الإحصائية التى تطلبها الهيئة من دول الإقليم وصياغتها بحيث تتلاءم والأوضاع الزراعية التى تتميز بها تلك الدول .

٤ — الدعوة إلى عقد مركز تدريبى فى الشرق الأدنى على غرار المركز الذى عقد فى بانجوك خلال سنة ١٩٥٣/٥٢ .

التغذية :

عرض تقرير لجنة التغذية ، فوافق المؤتمر على التوصيات التى جاءت به ومن ضمنها :

١ — القيام بدراسات دورية لحالة التغذية واستهلاك الأغذية بين مجموعات من الأفراد تمثل مجموع السكان بغية إيجاد صورة كاملة عن الوضع الغذائي فى كل دولة .

٢ — دعوة الحكومات إلى إنشاء لجان أهلية للتغذية تضم مندوبين عن مختلف الوزارات والمعاهد والهيئات المهتمة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بشئون التغذية وأن تكون هذه اللجان مستقلة عن الوزارات وترصد لها اعتمادات خاصة وأن ينشأ مكتب يقوم على تنفيذ الجانب الفنى من توصيات اللجنة الأهلية .

٣ — الدعوة إلى إنشاء لجنة إقليمية للتغذية للنظر فى التعاون مع الهيئات الدولية الأخرى ذات الشأن فى حل المشكلات المختلفة للتغذية فى الإقليم وتبادل الآراء والتجارب التى انتهت إليها الهيئات الأهلية المشتغلة بالتغذية .

٤ — الدعوة إلى عقد اجتماع من خبراء التغذية لإسداء المشورة للحكومات الأعضاء بشأن تحسين إنتاج وتوزيع اللبن وتشجيع استهلاكه .

اللجنة الاقتصادية :

قدم المستر جانسن تقرير اللجنة الاقتصادية فوافق المؤتمر على التوصيات التى جاءت به والتى منها

١ — استمرار الهيئة فى القيام بالدراسات الخاصة باتجاهات تجارة السلع الزراعية فى الإقليم .

٢ — السعى بالتعاون مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية ذات الشأن فى إنشاء مجلس إقليمى للشئون الاقتصادية على غرار مجالس الغابات ومصايد الأسماك التابعة للهيئة ، وأن تكون مهمة المجلس جمع البيانات الخاصة بتجارة السلع الزراعية فى الإقليم وتنشيط حركة تبادل السلع والمنتجات الزراعية بين دول الإقليم .

٣ — تقوم الهيئة بالتعاون مع الهيئات الدولية المعنية بالأمر بدراسة التدابير الاقتصادية التى تعاون فى حث الزراع على زيادة الإنتاج وبحث الطرق المناسبة الممكن اتباعها فى دول الإقليم للحد من تقلبات أسعار السلع والمنتجات الزراعية .